

# « عاشوراء أحاديث وعبر 5441هـ - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لعل الصوت مسموع ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما شاء الله. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي ادعو الله تعالى ان يكون مباركا نلتقي هذه الليلة ليلة عاشوراء من هذا العام الذي ندعو الله تعالى ان يكون مباركا لعام آ خمسة واربعين واربع مئة والـ. ايها الاخوة الكرام - [00:00:50](#)

حديثنا في هذا اللقاء الذي ندعو الله ان يكون مباركا في نقاط عن عاشوراء. اولاً هذا الاسم هذا الاسم عاشوراء هل سماه النبي صلى الله عليه وسلم كذلك؟ وهل سماه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كذلك؟ هذا الامر الاول - [00:01:10](#)

الامر الثاني فضيلة صيام يوم عاشوراء من من الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث المراحل التي مر بها تشريع صيام يوم عاشوراء. ما هي المراحل التاريخية والاحكام الفقهية - [00:01:30](#)

التي مر بها صيام يوم عاشوراء منذ الجاهلية الى قبل وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم بسنة ثم دلالة هذا التاريخ يوم عاشوراء ودلالة الاحاديث النبوية التي فيها الاشارة الى السبب الاول - [00:01:50](#)

قل الذي آ لاجله شرع هذا الصيام شكرا لله تبارك وتعالى وهي قصة موسى وفرعون تمت فوائده يمكن ان نستفيد منها في واقعنا وفي احوالنا وفي دعوتنا وفي آ ارتباطنا في انبياء الله تبارك وتعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام. نبداً اولاً النقطة الاولى الاسم. نقول ان هذا الاسم ثابت - [00:02:10](#)

في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسمية هذا اليوم عاشوراء. من ذلكم ما جاء في الصحيح من حديث معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء. الى اخر الحديث فسماه النبي صلى الله عليه - [00:02:40](#)

يوم عاشوراء ها سماه النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وقال هذا يوم عاشوراء وكذلك ايضا في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عاشوراء يوم من ايام الله - [00:03:00](#)

ان عاشوراء يوم من ايام الله. فتسميته عاشوراء وتسميته ووصفه بهذا الوصف تعظيم يوم من ايام الله وقد قال الله تبارك وتعالى وذكرهم بايام الله. نعم والحديث في الصحيح ايضا - [00:03:20](#)

كما تقدم ثم نأتي الى النقطة التالية. صيام يوم عاشوراء ما فضله؟ ما فضله؟ وفضله اولاً من جهات من اكثر من جهة. الجهة الاولى من الاجر المترتب على صيامه من الثواب من العطاء - [00:03:40](#)

دين الرباني المترتب على صيام يوم عاشوراء. الامر الثاني فضله من معرفة حال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في هذا اليوم. فمن ذلكم ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي - [00:04:00](#)

الله عنهما قال وتذكروا تذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثير الصيام كان يصوم حتى يقال لا ويفطر حتى يقال لا يصوم لكنه عليه الصلاة والسلام كان كثير الصيام. لكن الصيام عنده على مراتب ودرجات. انظروا ماذا يقول - [00:04:20](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما في الصحيحين يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني شهر رمضان فقرنه ابن عباس - [00:04:40](#)

بشهر رمضان انظروا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء.

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام حريصا على صيام يوم عاشوراء. وكان حريص على ان يتحرى صيام - [00:05:00](#)

هذا اليوم المبارك. ايضا في صحيح مسلم وهذا والله شيء عجيب. وفضل عظيم في صحيح مسلم من حديث ابي من حديث ابي

قتادة رضي الله عنه وفيه طول جاء في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصيام يوم عاشوراء - [00:05:20](#)

احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. انظر يا رعاك الله. انظر رعاك الله. لننظر بقلوبنا سنة مضت من اعمارنا فيها ليل ونهار.

وفيها سفر واياها وفيها قول وفعل. وفيها وفيها تقصير وفيها تعدد وفيها اشياء كثيرة. فهذا فيأتي هذا اليوم ليكون -

[00:05:40](#)

فرصة عظيمة يغتنمها المسلم بكل رغبة في فضل الله ان يمحو الله ما سلف من سائر ايامه الماضية قال وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي وفي رواية في صحيح مسلم ان يكفر السنة الماضية. وهي نفس المعنى. لكن ثمة السؤال قد

يسأله سائل - [00:06:10](#)

هل هذا معقول؟ هل هذا معقول؟ هل هذا يدخل في العقل؟ ان يصوم الانسان يوما واحدا اثنتي عشرة ساعة او خمسة او خمسة

عشرة ساعة او سبعة عشرة او سبعة عشرة ساعة او عشرين ساعة يوما واحدا يصوم ويكفر - [00:06:40](#)

يكفر الله تبارك وتعالى به سيئات عام كامل؟ الجواب ذلك فضل الله يؤتيه من من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وللعلماء وللعلماء في

مثل هذا الفضل سؤال هل هذا التكفير تكفير السيئات للصغائر والكبائر؟ ام هو للصغائر؟ والذي عليه كثير من العلماء - [00:07:00](#)

ان هذا الفضل يكفر الله تبارك وتعالى به الصغائر. والصغائر امرها عظيم. اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن سمعنا على المرء حتى يهلك

حتى يهلكه. فيكفر يكفرن هذه المكفرات للصغائر بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:07:30](#)

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. وقال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. يسأل سائل منكم يسأل سائل او تسأل سائلا فماذا نفعل؟ بالكبائر - [00:07:50](#)

نسأل الله ان يتوب علينا. الجواب التوبة. والتوبة تجب ما قبلها. والله يحب التوابين. قال والله يحب التوابين. فاذا اجتمعت التوبة

وكثرة الاستغفار مع اغتنام هذه الفضائل كفر الله تبارك وتعالى السيئات. صغيرها - [00:08:10](#)

كبيرها. هنا نصل معكم الى سؤال مر انفا. المراحل التي مر بها صيام يوم عاشوراء المرحلة الاولى ساذكرها بايجاز ثم نقرأ عليكم

بعض النصوص الشرعية الواردة في صحيحين البخاري ومسلم اكتفاء بهما. لان فيهما غنية في هذا الموضوع في جلستنا

هذه او في جلستنا هذه. الامر الاول - [00:08:30](#)

في الجاهلية قبل الاسلام كانت قريش تصوم في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم معهم في الجاهلية وهذا ثابت

من حديث عائشة رضي من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغيرها. الامر الثاني بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:09:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة في ربيع الاول. يكون عاشوراء قد مر من السنة الاولى. ومضى الى ان وصل الى عاشوراء بعد

عشرة اشهر اقل او اكثر فصار اول سنة يمر عليه عاشوراء - [00:09:20](#)

في اول عام مر عليه عاشوراء. فصامه النبي صلى الله عليه وسلم. وامر بصيامه كاد على صيامه وامر الناس ان ان يحرسوا على

الصيام بل امر اري ان من كان اكل فليصم بقية يومه وهذا لا يكون الا بالواجب. وامر الناس بالصيام وارسل مناديا ينادي في قرى

الانصار - [00:09:40](#)

كما سيأتي كما سنقرأ الاحاديث مؤكدا على فرضية صيام عاشوراء هذا في عاشوراء في السنة الثانية من الهجرة لما جاء رمضان في

نفس السنة فرض رمضان فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان - [00:10:10](#)

لما فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان بقي من عاشوراء شيء ونسخ شيء اعيد لما فرض الله تبارك وتعالى في السنة الثانية على

المشهور صيام رمضان بقي من عاشوراء شيء ونسخ شيء. اما الذي بقي فهو مشروعية صيامه استحبابا - [00:10:30](#)

فضيلة واما الذي نسخ فهو الوجوب. الذي قد كان في العام الذي قد كان قبل رمضان هذا واستمر على ذلك الى العام الذي توفي به الى العام الذي كان قبل وفاة النبي عليه الصلاة - [00:11:00](#)

مر عاشوراء في السنة الحادية عشرة قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من ستين ليلى لان عاشوراء في العاشر من المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم توفي في الثاني عشر من ربيع الاول. طيب - [00:11:20](#)  
فلما كان في ذلك العام في اخر سنة صام فيها النبي عليه الصلاة والسلام احب ان يخالف اليهود. لان اليهود هم يصومونه لانه بعد ما هاجر كما سيأتي صامه وامر بصيامه لسبب لما وجد اليهود يصومون كما سيأتي ان شاء الله. في اخر حياته عليه الصلاة والسلام احب - [00:11:40](#)

ان يخالف اليهود فقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. مخالفة لليهود يعني فلما كان العام الذي يليه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كانوا في الجاهلية يصومونه كانت قريش تصومه وكان رسول الله - [00:12:00](#)  
الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه وامر بصيامه واكد صيامه وقال نحن احق بموسى منهم واستمر على ذلك عليه الصلاة والسلام حتى كان عليه الصلاة والسلام في العام الذي توفي فيه فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر فلما - [00:12:20](#)

ما كان العام الذي يليه توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في - [00:12:40](#)  
جاهلية كانت تصوم يوم عاشوراء بالجاهلية قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. هذه هي المرحلة الاولى. وهذا في الصحيح صحيح البخاري وغيره. فلما قدم المدينة قالت صامه وامر بصيامه. هذه المرحلة الثانية في بعد الهجرة. قالت فلما فرض رمضان - [00:13:10](#)

ترك يوم عاشوراء. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. اي شئ تركه ترك الوجوب وبقي الفضل والاستحباب من شاء صامه ومن شاء تركه. من تأكيد النبي عليه الصلاة والسلام على صيامه في المرحلة في المرحلة الوجوب في مرحلة - [00:13:40](#)  
ما جاء في حديث صحيح البخاري ومسلم من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس اذن يعني اعلن. اعلن اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل - [00:14:00](#)  
ليتم بقية يومه. اللي اكل في نهار ذلك اليوم فليمسك وليمسك وليبقى صائما بقية وهذا لا يكون الا في الواجب. قال ومن لم يكن اكل فليصم. هذا في الصحيحين من حديث سلمة ابن الاكوع - [00:14:20](#)

ايضا في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء. اذا ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:14:40](#)  
ان قريشا كانت واهل الجاهلية كانوا يصومون عاشوراء قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامهم والمسلمون قبل ان يفترض رمضان. فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء - [00:15:00](#)  
طعمه ومن شاء تركه. يعني وبقي الاستحباب والله تعالى اعلم وعن الربيع بنت معوذ وهذا في الصحيحين قالت ارسل هذا في في بداية امر في بداية الامر بالصيام. صيام عاشوراء والايجاب - [00:15:20](#)

قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار. وهذا في الصحيحين. من اصبح مفطرا فليتم يومه يعني فليتم صائما فليصم ما بقي. ومن اصبح صائما فليصمه. قالت فكنا نصومه بعد - [00:16:00](#)  
ونصوم صبياننا الصغار. ونجعل لهم اللعبة من العهن. قطن او نحو ذلك فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار ان يصومون ويؤكدون الصيام حتى الصغار يعلمونهم الصيام. في الصحيح ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ ان يسأل عن فعله قالوا هذا يوم صالح كما قال عليه الصلاة والسلام يوم من

ايام هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم. يعني الذين كانوا مع موسى. فصامه موسى. قال عليه الصلاة - [00:16:50](#)  
الصلاة والسلام فانا احق بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه في رواية في الصحيح حديث الربيع بنت معوذ عن سئلت عن صوم يوم  
عاشوراء فقالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

رسله بقرى الانصار. فذكر بمثل الرواية السابقة ثم قال ونصنع لهم اللعبة من العهن الصبيان. فنذهب به معنا فاذا الطعام اعطيناهم  
اللعبة نلهم حتى او تلهيهم حتى يتموا صومهم يعني حتى الصغار كانوا يعلمونهم الصيام - [00:17:40](#)  
في رواية اخرى من حديث ابي موسى قال حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في الصحيح قال دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن - [00:18:00](#)  
احق بصومه فامر بصيامه عليه الصلاة والسلام. وفي رواية صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال رضي الله تعالى عنهما قال لما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اغفر الله فيه موسى  
الذي نصره وبني اسرائيل على فرعون - [00:18:20](#)

ونحن نصوم تعظيما له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم. ثم امر بصيامه ايضا مما يؤكد انه كان واجبا  
الوجوب ما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قبل او في اول ما فرض من حديث جابر ابن سمرة رضي  
الله عنه قال كان رسول الله - [00:18:40](#)  
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء. ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده. فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا  
عنده في رواية في حديث ابن عباس في صحيح مسلم فوجد ان رسول الله - [00:19:20](#)  
قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم؟ الذي تصومونه؟ فقالوا هذا  
يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغر - [00:19:40](#)

فصامه موسى شكرا فصامه موسى شكرا قالوا فنحن نصومه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم  
فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. وفي رواية من حديث ابي موسى رضي - [00:19:50](#)  
الله عنه في الصحيح قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذة عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وفي  
حديث ابي غطفان ابن المري يقول سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله - [00:20:10](#)  
صلى الله وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه. قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هنا يأتي المرحلة الاخيرة التي كانت قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل  
ان شاء - [00:20:40](#)

الله صمنا اليوم التاسع. لما قالوا له انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فاراد مخالفتهم كان عليه الصلاة والسلام في اخر امره يحب  
مخالفة اهل الكتاب. قالوا انه يوم هذا في صحيح مسلم. انه يوم تعظمه اليهود - [00:21:00](#)  
النصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال فلم يأتي العام المقبل هذا ابن  
عباس رضي الله عنه يقول فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:20](#)  
وهذا فيه فائدة مهمة جدا الا وهي محبته صلى الله عليه وسلم وحرصه على مخالفة اليهود. هذه اشارات في المراحل التي مر بها  
تشريع صيام يوم عاشوراء اضافة الى الفضل اعيدها بايجاز شديد - [00:21:40](#)

ثم نخلص الى درس مهم جدا من قصة عاشوراء. كانت قريش تصوم في الجاهلية كما ثبت من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله  
عنها كما في الصحيح وكما ثبت من حديث عبدالله ابن عمر في الصحيح. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه معهم. هذا  
في الجاهلية. فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وجد يهود - [00:22:00](#)  
تصومون يوم عاشوراء. فلما سأل قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقوم معه. واهلك فرعون ومن معه. فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم فنحن احق بموسى منكم واو منكم - [00:22:20](#)

فصامه وامر بصيامه واكد على واكد على صيامه حتى انه امر من كان اكل ان يمسك بقية يومه عليه الصلاة والسلام وظل على هذا حتى جاء رمضان في السنة الثانية من الهجرة حين فرض وجوب صوم رمضان فبقي من صوم عاشوراء شيء ونسخ شيء والله تعالى - [00:22:30](#)

انا على ماذا عن الابهر والاشهر؟ بقي من بقي منه المشروعية والاستحباب ونسخ منه الوجوب فهو ليس بواجب يأثم الانسان لكن بقي فضله وبقي اجر الاجر المترتب عليه. ثم ايضا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في العام الحادي عشر قبل وفاته بنحو من شهرين - [00:22:50](#)

قال ذكروا له تعظيم اليهود لعاشوراء فقال عليه الصلاة والسلام لان بقيت الى قابل لاصوم التاسع اي مع العاشر وذلك مخالفة لليوم ثم لمحة موجزة مختصرة عن جميل جدا هذا هذا الاخ الكريم يقول كم رمضان صامه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ صام - [00:23:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم تسع رمضانات. وصام والله تعالى اعلم او مر به عشرة ايام عاشوراء. اما التسعة اما شهر رمضان فقد فمر به في السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر. هذه تسعة رمضانات صامها عليه الصلاة والسلام - [00:23:40](#)

الحادية عشر توفي عليه الصلاة والسلام في ربيعه الاول قبل رمضان. واما عاشوراء فانه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة ايضا. فمر به عليه الصلاة والسلام عشرة ايام عاشوراء. والله تعالى - [00:24:10](#)

جميل هذا يعني الفتة هذي في هذا السؤال ننظر اذا كان بقي شيء او ننتقل الى نعم هل يجوز من عليه قضاء؟ طيب نعم من عليه قضاء ان شاء الله يجوز له ان يصوم عاشوراء. ولان عاشوراء يفوت. فيصوم يوم عاشوراء ثم يقضى يقضيه ان شاء الله تعالى - [00:24:30](#)

ثم يقضى قضاؤه ان شاء الله ها احسنت. هذا الذي سنأتي اليه ما هو الحدث الذي صار في يوم عاشوراء؟ ان شاء الله طيب اه جميل هذا يقول هل التاسع الجميل هذا يذكرنا بمسألة مهمة سنذكرها الان ان شاء الله تعالى. طيب. اه نعم. هل يصوم التاسع الذي ثبت في السنة - [00:24:50](#)

الذي ثبت صيام يوم عاشوراء وثبت صيام التاسع لقوله عليه الصلاة والسلام ان بقيت الى قابل لاصوم التاسع. وورد حديث صوموا يوما قبله او بعده في ضعف في ضعف لكن من اراد ان يكثر الصيام في محرم اصلا فقد قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان - [00:25:30](#)

شهر الله المحرم. نعم اذا الدرجات التي تاء الثابتة في السنة صيام التاسع مع العاشر. يعني صيام عاشوراء ومع التاسع ان شاء ان لم يكن ذلك فصيام عاشوراء ويوما قبله او يوما بعده على حديث فيه ضعف - [00:25:50](#)

وان صام اليوم العاشر فقط فنرجو ان يكون قد حصل الاجر والثواب. والله تعالى اعلم هل نصوم التاسع والعاشر ام العاشر فقط؟ طيب مرة هذا مر هذا السؤال هذا المسألة - [00:26:10](#)

طيب الحدث العظيم الذي حصل في يوم عاشوراء هو ذلك تلك الاية الباهرة فرعون هدد موسى ومن معه تهديدا عظيما قال سنقتل ابناؤهم. ونستحيي نساءهم. وانا فوقهم قاهرون ماذا يقول موسى امام هذا التهديد من فرعون قال موسى لقومه استعينوا بالله ربكم - [00:26:30](#)

كل شيء الذي بيده ملكوت كل شيء. والذي له الامر كله والذي الخلق كلهم امرهم بيده القوي العزيز. استعينوا بالله واصبروا. ثم قال لهم ان موسى عليه السلام ان الارض لله. ليست فرعون. يورثها من يشاء من عباده. ثم قال لهم مبينا سنة - [00:27:10](#)

في سنن الله تعالى بعباده المتقين والعاقة للمتقين. وما هي الا ما هو الا يسير واذا الجمعان يلتقيان موسى ومن معه موسى عليه السلام ومن معه امام البحر حتى ان - [00:27:40](#)

الذين معه قالوا انا لمدركون. فرعون وراءهم والبحر امامهم. فرعون الطاغوت ومعه القوة ومعه التهديد والوعيد. وامامهم البحر. قال انا لمدركون. قال موسى كلا ان معي ربي شاهدين. ثم تحدث الاية الباهرة العجيبة. نفس السبب نفس البحر - [00:28:00](#) المكان يجعله الله تعالى نجاة لموسى ومن معه. وهي نفسه ذاته نفس البحر نفس المكان يجعله الله تعالى على هلاكا وغرقا لفرعون ومن معه. انه الله الذي بيده ملكوت كل شيء. هذه اية في في مثل هذا اليوم نتذكر هذه - [00:28:30](#) الاية العظيمة ان الامر كله لله. قل ان الامر كله لله. وان الامر كله بيد الله ان الله تعالى بيده ملكوت كل شيء. فمن توكل على الله حق التوكل كفاه وهداه ونصره واواه - [00:28:50](#)

اذا هذا حال المؤمن الثقة بوعد الله والصدق مع الله والتوكل على الله فان الله تبارك وتعالى قد قضى ان العاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين. درس عظيم جدا من قصة فرعون - [00:29:10](#) ومع موسى عليه السلام بهذا بهذه بهذا الايجاز الشديد الذي حصل في ذلك اليوم العظيم يوم عاشوراء ذكر هذا الحدث بهذه القضية. ثم ايضا فائدة مهمة جدا. نحن المسلمين امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:29:30](#)

فنحن نؤمن بجميع رسل الله وانبيائه. ولهذا قال موسى ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فنحن احق بموسى منكم. قال الله عز وجل في سورة الفاتحة نقرأ بالفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [00:30:00](#)

عليه منهم؟ قال الله تعالى في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فنحن اهل الايمان اهل نحن اهل الاسلام. الدين الحق. الشريعة الخاتمة. اتباع رسول الله - [00:30:20](#) وسلم اتباع الانبياء نؤمن برسول الله جميعا. ولهذا نحن في طريق الانبياء. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نحن احق بموسى منهم. وان ادعوا فهم لا يؤمنون به على وجه الحقيقة. لو امنوا به على وجه الحقيقة لامنوا بمن بعده بالرسل. لا نفرق بين - [00:30:40](#)

بين احد من رسله اشير في ختام هذا اللقاء الذي ادعوا الله ان يكون نافعا مباركا الى ما نراه ايضا من ضلال الروافض يضربون انفسهم ويسيلون دماءهم. مخالفة صريحة للاحاديث والنصوص الشرعية الصريحة - [00:31:00](#) يبتدعون بدعا ما انزل الله بها من سلطان. ويجعلونه يوما للمآثم. ماتم يزعمون انهم آآ يحزنون على مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه وارضاه. واصل هذا الامر وهذا الامر من اصله لا يشرع اصلا في وقته - [00:31:20](#)

هل كان الصحابة رضي الله عنهم اذا مات الميت يشقون الجيوب او يلطمون الخدود او ينتفون الشعور او يضربونهم ويسيلون الدماء؟ هذا من فعل الجاهلية في وقت موت الميت فكيف فكيف بمن يفعل ذلك بعد موته بسنين طويلة وقرون طويلة هذا استحوذ عليه - [00:31:40](#)

هذا يدل على انه قد حصل ما ذكر الله استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. هذا ضلال مبین. لذلك اذا رأيت اهل الضلال تحمد الله تعالى قال على نعمة الاسلام والسنة تحمد الله على نعمة الاسلام والسنة على نعمة الهداية. وحين ترى هؤلاء الذين يفعلون - [00:32:00](#)

انفسهم تلك الافاعيل التي لا مستند شرعيا لها. ولا مستند عقليا لها. لا من العقل ولا من الشرع ولا من الحكمة ولا من البصيرة فتقول الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وتحمد الله تعالى على نعمة الاسلام والسنة ولهذا يذكرنا هذا بضرورة - [00:32:20](#) واهم وبضرورة الاعتصام والالتزام بالكتاب والسنة والسير على منهاج سلف الامة. قال الله عز واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ثمان هؤلاء الرافضة قد خالفوا عموم مذاهب المسلمين قد خالفوا اجماع المسلمين بسائر مذاهبهم من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهر - [00:32:40](#)

سائر المذاهب الاسلامية سائر المذاهب الاسلامية المعروفة المعتمدة من عهود السلف الصالح فمن بعدهم من المذاهب الاربعة ومن

قبلهم ومن بعدهم هؤلاء قد خالفوا كل ما عليه اجماع قد خالفوا ما عليه اجماع المسلمين فهم بالحقيقة - 00:33:10  
يخالفون ما عليه امة الاسلام ما عليه امة الاسلام يخالفون اجماع المسلمين. اذا رأى الانسان ضلالاتهم وانحرافاتهم وبدعهم وما يفعلون  
في يوم عاشوراء يحمد الله تعالى على نعمة الاسلام والسنة وعلى نعمة الهداية الى الحق والصراط المستقيم. كان النبي عليه الصلاة  
والسلام اذا استيقظ من - 00:33:30

الليل يصلي من الليل اذا استيقظ لصلاة الليل يقول اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين من  
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. غدا ان شاء الله تعالى  
يوم عاشوراء. اسأل الله ان يعيننا واياكم - 00:33:50

على صيامه ايماننا واحتسابا ونسأله ان يتقبل منا نسأله ان يتقبل منا نسأله ان يتقبل منا وان يرزقنا واياكم العلم النافع الصالح. اللهم  
انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا. ودينانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا - 00:34:10  
من روعاتنا اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم صلي وسلم على  
عبدك ورسولك نبينا امامنا قدوتنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - 00:34:30

- 00:34:50